

رئيس الفرع يؤكد "لا مشكلة مع الزميل"

الناصرية؛ "فرمان" نقيب الصحفيين يجمد عضوية صحفي اثر مقالة ناقدة

□ بغداد / وائل نعمة

طالب نائب رئيس فرع نقابة الصحفيين في ذي قار جواد كاظم اسماعيل وعدد من اعضاء الهيئة الادارية والصحفيون في المحافظة بحل الفرع واعادة الانتخابات بعد ان فقد شريعته واصبح ممثلا لرئيسه فقط.

واكد اسماعيل في اتصال مع (المدى) انه اختير في الانتخابات الاخيرة وحسب الاصوات التي حصل عليها نائبا لرئيس فرع نقابة الصحفيين في ذي قار، وقرر مع الرئيس المنتخب تجاوز السلبيات وتأسيس مرحلة جديدة لخدمة الصحفيين، لاسيما ان الفرع يعاني مشكلة في البناية، التي يصفها "اسماعيل بالبائسة والتي تضم غرفة واحدة وبائناث قديم وهي بالاصل مكان لتوزيع الصحف ونشر الاعلانات،

بالاضافة الى مشكلة تراكم معاملات الانتساب الى النقابة التي لم يحسم الكثير منها، ووجود سيارة واحدة لكل الاعضاء.

اسماعيل اشار الى انه توجه مع عدد من الاعضاء الى المقر العام في بغداد، وطالب مؤيد اللامي نقيب الصحفيين بحل مشاكل الفرع وتخصيص مبالغ لاستئجار بناية جديدة، وانهاء ملفات المتنسبين، وعدم اجبار المنتسب للذهاب الى بغداد للحصول على الهوية، والا مسبب وجود فرع للنقابة في ذي قار.

بالمقابل اكد اسماعيل ان نقيب الصحفيين قرر اعطائه الحق بحسم ملفات الانتساب لهذا العام، وتقديم ٣٧لايين دينار لاستئجار مقر جديد للفرع،وتوفير سيارات للاعضاء،خصوصا بعد ان صدر امر اداري بحصر السيارة

التيمة بيد رئيس الفرع ولا يحق لأخر استخدامها. وأضاف بعد مرور قرابة الشهر لم يتحقق اي من الوعود التي قطعها لي النقيب،ورفض في اتصال لي معه ماكان قد وعد به " .

اسماعيل على اثر هذا قام بكتابة مقال وصف فيه حالة الفرع السيئة والروتين الذي تغط به نقابة الصحفيين، واكد انه تلقى بعد ذلك اتصالا من قبل ناظم الربيعي مسؤول فروع النقابة بمحادثات ذي قار وميسان والبصرة، واخبره ان النقابة قررت تعليق عضويته لحين البت في امره،رافضا في الوقت نفسه اعطاءه اي مبرر قانوني او مهني لتعليق العضوية.

ويشير اسماعيل الى ان اعضاء آخرين انضموا اليه وعلقوا عضويتهم لحين التخلص من السلبيات وتغير حال الفرع،

وهو يؤكد ان الفرع اصبح فاقدا للشريعة بعد تعليق (ثمين) سلطان الفهد وحيدر يعقوب الطائي) عضويتيها وهما من الهيئة الادارية،وطالب مع اعضاء الهيئة بحل الفرع واعادة الانتخابات.

بالمقابل اكد كاظم العبيدي رئيس الفرع في ذي قار لـ(المدى) ان الامر لايعني الفرع بشكل خاص وهذا شأن يتعلق بقوانين النقابة، وان المقالة التي كتبها كاظم جواد تحدثت عن النقابة وليس عن الفرع، مشيرا ان لامشكلة مع الزميل ولم يتخذ الفرع اي قرار ضده. كما رفض العبيدي التعليق على فحوى المقالة، منوها ان كل النقاط التي تحدثت عنها جواد هي قوانين لايمكن تجاوزها ومقرة من قبل النقابة. ومقره نفى غازي شايع النائب الاول لنقابة الصحفيين-

أكد ان المشاكل الفنية لن تؤجل العملية سوى أسبوعين

فؤاد حسين؛ العراقية فقط تعترض على إجراء التعداد السكاني

□ متابعة/ المدى

أعلن رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان الدكتور فؤاد حسين أنّ كل الأطراف والكتل السياسية في العراق توافق على إجراء عملية التعداد السكاني العام في البلاد، عدا قائمة العراقية.

قال الدكتور فؤاد حسين أنّ موقف إقليم كردستان من إجراء عملية التعداد السكاني العام في العراق هو أنّه يجب أن يتم إجراء عملية التعداد، وفي حال وجود مشاكل تقنية يمكن تأخيرها لإسبوع أو إسبوعين وذلك يختلف عن تأخيرها لكل هذه الفترة.

وشدد على ضرورة إجراء عملية التعداد السكاني في العراق، مشيراً إلى أنّ جزءاً من المطالب التي طالب بها ائتلاف الكتل الكردستانية لتشكيل الحكومة الجديدة في العراق هو إجراء التعداد السكاني.

كما أشار إلى أنّه باستثناء القائمة العراقية برئاسة إباد علاوي، فإن كافة الكتل والأطراف السياسية في العراق توافق على إجراء عملية التعداد السكاني.

من جانبه، أعلن رئيس غرفة عمليات التعداد السكاني العام في إقليم كردستان "سيروان محمد أمين" أنّ الحكومة العراقية تعزّم عدم إجراء التعداد السكاني العام.

وأضاف سيروان محمد أمين في تصريح خاص لوكالة أنباء بيامنير: إنّ لم يتم إجراء التعداد في ه كانون الثاني المقبل فسكنون مخالفة واضحة لقانون التعداد رقم ٤٠ لسنة ٢٠٠٨، كما ستكون مخالفة للدستور أيضاً، لأنّه جاء في الدستور أنّه يجب إجراء التعداد العام للسكان كل ١٠ سنوات. مؤكداً أنّه في حال استمرت التوجهات بهذا الشكل فسكنون إقليم كردستان موقفه.

تجدر الإشارة إلى أنّ سيعقد إجتماع مهم في بغداد اليوم الإثنين بدعوة من وزارة التخطيط حول إجراء التعداد السكاني العام، والذي وصفته وزارة التخطيط بالإجتماع الحاسم، وحول ذلك قال سيروان محمد أمين: يعتبر إقليم كردستان إجتماع الإثنين غير مهم والذي سيعقد بناء على مقترح من وزارة التخطيط حول التعداد السكاني في عموم العراق.

وأوضح أنّه لا حاجة لعقد مثل هذا الإجتماع، فقد تم وضع النقاط والآليات والسبل في كيفية إجراء التعداد حتى يوم إجراء العملية وتم الإتفاق عليها.

كما أشار إلى أنّ إقليم كردستان سيشترك بوفد في إجتماع اليوم الإثنين، مؤكداً بأن إقليم كردستان مصر على إجراء عملية التعداد السكاني العام في موعدة المقرر، وسيستخذ الإجراءات القانونية بحق أي طرف أو شخص يضع العراقيل أمام إجراء هذه العملية.

وكان وكيل وزارة التخطيط والتعاون

الإنمائي،مهدي العلقا قد قال في تصريحات صحفية سابقة، أنّ التعداد السكاني الذي سينفذه الجهاز المركزي للإحصاء التابع لوزارة التخطيط"سيضمن عد جميع الافراد العراقيين والاجانب الاحياء الموجودين داخل الحدود الجغرافية للدولة في لحظة زمنية محددة، مع عد العراقيين خارج البلاد، الى جانب جمع وتجهيز وتقييم وتحليل ونشر جميع البيانات الديموغرافية والاقتصادية والاجتماعية المتعلقة بهؤلاء الأفراد ومعرفة توزيعاتهم الجغرافية بخصائصهم المختلفة".

واضاف العلقا ان التعداد يشمل ايضا فعاليات تتمثل في بناء واستكمال الخرائط وترقيم وعد المباني ومكوناتها، اضافة الى حصر جميع المنشآت الانتاجية والخدمية، وعد سكان المجتمع وجمع الخصائص السكانية والديموغرافية والتعليمية والعلمية، مشيراً الى وجود اسلوبين في العد، الاول هو العد الفعلي ويعني عدد السكان في اماكن تواجدهم، والثاني هو اسلوب العد النظري.

وعن هدف عملية التعداد، قال العلقا انه للحصول على بيانات حديثة بشمولية عالية الدقة عن جميع الافراد في لحظة زمنية محددة وعن الخصائص المختلفة للمباني والمسكن والاسر، مبينا أنّ نتائج التعداد، تعد الحجر الاساس في عمليات التخطيط للحاجات المستقبلية ولأغراض الادارية ولتقييم الأحوال المعيشية ولأغراض البحتة وللاستعمالات التجارية، على انه ضمان قيام عملية البناء على أسس سليمة ومنتجة باستخدام برامج التقييم الاقتصادية والاجتماعية، من خلال قاعدة معلومات حديثة وشاملة عما يتعلق بحجم وتركيب وخصائص السكان، بالإضافة إلى إنشاء قاعدة بيانات شاملة عن المباني والمسكن والمنشآت والحائزين الزراعيين، تستخدم كإطار إحصائي للعديد من التعدادات الأخرى والمسوخ بالعبئة" الى جانب اهمية التعداد في أعداد التقديرات السكانية للفترة ما بين التعدادات، كما انه سيكون مهما لأغراض صنع السياسات والتخطيط والإدارة، من خلال توفير المعلومات الأساسية اللازمة لصنع السياسات والتخطيط مشيراً الى أنّ آخر تعداد أجري عام ١٩٩٧.

واضاف العلقا"ثم تلى ذلك التعداد الرابع عام ١٩٥٧، والخامس عام ١٩٦٥ والسادس عام ١٩٧٧ والسابع عام ١٩٨٧ الذي وفر مؤشرات احصائية شاملة عن التغيرات السكانية والاجتماعية والاقتصادية والسكنية علي مستوى جميع المحافظات من الحضر والريف"، مشيراً الى ان آخر تعداد أجري عام ١٩٩٧. وكانت محافظ بغداد اكدت أنها جهزت جميع الوحدات الادارية التابعة لها للتعداد السكاني

عراقيون من بعقوبة لم يحتفلوا بالأضحى حزناً على سيدة النجاة

قرويون في الموصل يمنعون هجوماً من القاعدة على مسيحيين

□ متابعة/ المدى

واجه مواطنون عراقيون من منطقة حي البكر بالموصل مجموعة ارامية استهدفت

احدى العوائل المسيحية في الحي المذكور قبل ان يلونوا بالفرار.

وزار محافظ نينوى ائيل النجيفي المنطقة واطلع على تفاصيل استهداف عائلة

مسيحية في المنطقة حي البكر، بحسب ما نقل عن موقع نون الاخباري.

وأكد شهود عيان أنّ مواطنين قاموا بردع المسلحين الذين فروا من المنطقة".



في سياق متصل، شهدت مدينة بعقوبة تضامناً فريداً من السكان مع مسيحيي العراق، اذا قرروا التنازل عن الاحتفال بعيد الاضحى والوقوف معهم اثر الاحداث الاليمة التي شهدتها كنيسة سيدة النجاة في بغداد. "لا فرق بين مسلم ومسيحي فكلنا اخوة وأبناء بلد واحد، عشنا سوياً منذ زمن بعيد وتربطنا علاقات وثيقة مع بعضنا البعض لا يمكن تمزيقها أو انزالتها بسهولة"، بهذه الكلمات يصف عبد السلام القيسي وعدنان الربيعي، مسلمان عراقيان جميع مظاهر الاحتفال بالعيد تضامناً مع جارهما المسيحي الذي تغلب الحزن عليه بعد فقدانه ثلاثة من اقربائه في الهجوم الذي استهدف الكنيسة.

وفي السياق ذاته، قال عبد السلام القيسي (٥٩ عاماً)، موظف حكومي متقاعد، لوكالة أنباء (شينخوا) إنّ المسلمين والمسيحيين العراقيين يد قلب ومضير واحد لا يمكن ان تفرقنا ما وصفها بعاديات الدهر، مؤكداً أن التطرف سمة غريبة عن المجتمع العراقي سوف تزول بجهود القوات الامنية العراقية وعقول الحكماء من رجال الدين والمجتمع. وأضاف أنّه لا يمكن وصف ما حدث في كنيسة سيدة النجاة وسط بغداد وما اصاب الصليين المسيحيين فيها من قتل سوى انها جريمة تكرأ اردت زرع الفرقة والفئنة بين مكونات الشعب العراقي، مؤكداً أنّ المسيحيين جزء اساسي من جسد البنيان الاجتماعي العراقي، مبينا انه قرر ان يلقي جميع مظاهر الاحتفال بالعيد بعدما اصاب

جاره المسيحي حزن كبير بفقدانه ثلاثة من اقربائه في حادثة الكنيسة ليعبر عن مشاركته له في احزانه، قائلاً "إننا جيران ناضية مشاركة افراحه واحزانه". وأشار القيسي إلى أنّ جاره المسيحي كان يشارك جميع المناسبات الدينية للمسلمين ويحضر افراحنا واحزاننا بشكل جعلنا ننظر اليه على انه اخ لنا واكثر من جار، إذ ربطتنا به علاقة قوية وثيقة جعلتنا نعرف عن الفرح والبعد ونحن نرى ان دموعه لم تزل تتساقط على خديه نتيجة قسوة ما تركته الحادثة من ألم وجرح في قلبه بفقدانه الابحية والاقارب".

اما عدنان الربيعي، فقال وهو يقف بجانب جاره القيسي إنّ قرار الغاء مظاهر الاحتفال بالعيد من قبله جاء ليرد الجميل لجاره المسيحي الذي كانت له وفيات مشهودة لايمكن نسيانها ابدا فقد كان نعم الجار والاخ في الشدائد فهو مشارك لنا في جميع مناسباتنا الدينية والافراح والاحزان، ناهيك عن تقديم العون له اثناء اصابة ابنه بجروح في احد الانفجارات.

ونابع الربيعي أنّ جاره المسيحي هو اكثر من اخ له فهو جاره منذ اكثر من اربعة عقود تقريبا ويعرف مدى اصالته لذا فان حزن جاره على فقدان احبائه في احداث كنيسة سيدة النجاة في بغداد اثرت به كثيرا وجعلته يقرر الغاء جميع مظاهر الاحتفاء بالعيد تضامناً معه.

ولفت الربيعي إلى أنّه أكد لجاره استعداداه للدفاع عنه ضد اي اعتداء او محاولات متطرفة، مبينا ان ما حصل في كنيسة سيدة النجاة في بغداد هو مخطط لاجندة خبيثة تريد زرع الخوف والهلع في نفوس

بين النائب الاول للمحافظ الدكتور محمد حمزة الشمري ان المحافظة هيأت منذ أكثر من عام جميع مستلزمات الدعم اللوجستي لدعم عملية التعداد، مبينا انها قامت بتوفير مقر لتدريب العاديين في الوحدات الادارية، فيما تم توجيه وتكليف رؤساء هذه الوحدات من القائممقامين بالتنسيق مع الوحدات الامنية المحلية بغية توفير الحماية الامنية اللازمة لمراكز التعداد في الاضية والنواحي.

العملية في ستراتيجمات التنمية واعتماد الدوائر

المسيحيين يهدف اخراجهم من البلاد

وصف الياس طوني (٦٠ عاماً) مسيحي عراقي، ما اصابه جراء فقدانه ثلاثة من اقاربه بانه، كان قاسياً جداً لا يمكن التعبير عنه بكلامات، ثم صمت قليلاً واجهش بالكاء وقال إنّ "قلبي ينزف دماً منذ حدوث جريمة كنيسة سيدة النجاة فيها فقدت ثلاثة من اقرب الناس لي كانوا يصلون للسلام والامان

وعودة المحبة بين اطراف الشعب العراقي الا ان المتطرفين اطلقوا نيرانهم فقتلوا الاطفال والنساء وكبار السن ورجال الدين بدم بارد بشكل يظهر مدى قسوة التطرف". وأكد طوني أنّ ما قلل من حزنه هو موافق جيرانه المسلمين من حوله الذين بادروا إلى تجزيته والوقوف قربيه في حزنه ولم يتركوه ابدا بل انهم قرروا الغاء جميع مظاهر الاحتفال بالعيد تضامناً معه بشكل شجعه على التغلب على حزنه والعودة إلى النقاؤل بالحياة، مبيناً أنّ قوة العلاقة بين المسلمين والمسيحيين سوف تسهم في افضال جميع مخططات الجماعات المتطرفة التي تريد النيل من وحدة المسلمين والمسيحيين في جميع مناطق البلاد.

وأشار طوني إلى أنّه قرر عقب الحادثة ان يترك البلاد بشكل نهائي ويفادر، لكنه تراجع عن قراره بعد ان ادرك انه لن يجد محبة او حناناً مثلاً وجده بين جيرانه المسلمين في بعقوبة لذا قرر البقاء والاستمرار بالحياة بجوارهم دون الاكتراث لتهديدات الجماعات المسلحة، مبينا انه يشعر انه يعيش وسط اناس يحبهون ويضحون بارواحهم لاجله حسب تعبيره.